هديل محي الدين علي

ألمانيا بين حاجة بكين وضغوط واشنطن

تجنح ألمانيا إلى المظلة الأميركية على حساب مصالحها الوطنية من جديد، لكن هذه المرة في مواجهة الصين التي لطالما حذرت من تبعات خطوات أوروبية غير محسوبة النتائج.

قرار برلين بإجراء محادثات للحد من تصدير المواد الكيميائية التي تُستخدم في تصنيع أشياء الموصلات إلى الصين، هو إعلان صريح بالانضمام إلى هولندا واليابان والولايات المتحدة الأميركية بمواجهة بكين في حرب التكنولوجيا، ليكون هذا القرار جزءاً من حزمة الإجراءات التي تناقشها حكومة المستشار أولاف شولتس، والتي من شأنها قطع الطريق على وصول الصين إلى السلع والخدمات اللازمة لإنتاج أشياء الموصلات المتقدمة، فهل تستطيع برلين تحمل تبعات مواجهة بكين وخاصة اقتصادياً؟

الجواب عن هذا التساؤل يكمن في الأرقام والمعلومات لحجم العلاقات الاقتصادية بين البلدين، حيث إن الصين هي الشريك الأكبر على الإطلاق والأكثر أهمية لألمانيا في العالم، وحسب إحصاءات التبادل التجاري فإن ألمانيا تعتمد بشكل كبير على الاستيراد من الصين، وحول ذلك يقول كبير الاقتصاديين في بنك «آي إن جي ألمانيا» كارستن برزيسكي لـ«دي دبليو» الألمانية: بالنسبة للمواد الخام وبعض سلاسل الإنتاج، فإننا نعتمد بشكل كبير على الصين وهو أقوى بكثير من اعتماد أميركا على الصين، وهو أيضاً أكبر من اعتماد فرنسا عليها، إضافة إلى ذلك فإن العديد من الشركات مثل «بوياستو» لصناعة قطع غيار السيارات، تحقق أيضاً جزءاً كبيراً من مبيعاتها في الصين، وقال مدير «بوياستو» هولغر أنغلمان: «إذا قلدنا الصين فإن الازدهار في ألمانيا سيتراجع»، وما يؤيد ذلك التصريحات على سبيل المثال، بيع شركات السيارات الألمانية «فولكس فاغن» و«مرسيدس» وبي إم دبليو» ما يقارب ٤٠ في المئة من سياراتها في الصين خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٢.

من جانب آخر، أفادت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، حسب موقع «روسيا اليوم»، بتدمير ٨ مسيرات ومستودعات أسلحة ومركز قيادة أوكراني وإحباط محاولات مجموعات تخريب واستطلاع أوكرانية وتصفية أكثر من ٥٤٠ جندياً ومرتزقاً على كل المحاور.

بدورها نقلت وكالة «سبوتنيك» عن «الدفاع» الروسية أن صواريخ بعيدة المدى دمرت مجمعاً للصناعات العسكرية الأوكرانية، مضيفة: «ليلة اليوم «أمس»، شنت القوات المسلحة الروسية ضربة صاروخية بأسلحة دقيقة بعيدة المدى، جوية وبحرية، على مرافق المجمع الصناعي العسكري في أوكرانيا. وقد تحقق الغرض من الضربة، وتمت إصابة جميع الأهداف المحددة».

وأمام التقدم الذي تحققه القوات الروسية في عمليتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، نشرت صحيفة «دي تايمز» البريطانية مقالاً رأت فيه أن الأوكرانيين غير جاهزين

«ذا تايمز»: أوكرانيا تفتقر للمعدات والخبرات اللازمة لشنّ هجوم مضاد.. «لوموند»: روسيا تجاوزت العقوبات

البابا فرنسيس يحث كييف وموسكو على المفاوضات: مستعدون لإرسال مبعوثين

بابا الفاتيكان حث أوكرانيا وروسيا على وقف الأعمال القتالية معرباً عن استعداده لإرسال ممثلين عنه إلى موسكو وكييف لتنظيم مفاوضات (عن الانترنت)

ركزت الصحافة الغربية على نجاح روسيا بتخطي رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز بذريعة الحرب في أوكرانيا إضافة إلى عدم جاهزية نظام كييف لتنفيذ هجوم مضاد بسبب نقص المعدات العسكرية والخبرات التكتيكية، في حين حث بابا الفاتيكان فرنسيس أوكرانيا وروسيا على وقف الأعمال القتالية، وأعرب عن استعداده لإرسال ممثلين عنه إلى موسكو وكييف لتنظيم مفاوضات.

وقال رئيس الاتحاد العالمي للمؤمنين الغدامى «إيه أر سي» ليونيد سيفاستيانوف، الذي أجرى مؤخراً محادثات مع البابا: إن «البابا فرنسيس يدعو أطراف الصراع الأوكراني إلى وقف المحاولات الهجومية والجلوس إلى طاولة المفاوضات»، وذلك وفق موقع «روسيا اليوم».

وقال سيفاستيانوف: إن البابا مستعد، إذا رغبت موسكو وكييف في ذلك، لإرسال ممثلين عنه في أي وقت للمساعدة في بدء عملية التفاوض.

من جهة أخرى، أفادت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، حسب موقع «روسيا اليوم»، بتدمير ٨ مسيرات ومستودعات أسلحة ومركز قيادة أوكراني وإحباط محاولات مجموعات تخريب واستطلاع أوكرانية وتصفية أكثر من ٥٤٠ جندياً ومرتزقاً على كل المحاور.

بدورها نقلت وكالة «سبوتنيك» عن «الدفاع» الروسية أن صواريخ بعيدة المدى دمرت مجمعاً للصناعات العسكرية الأوكرانية، مضيفة: «ليلة اليوم «أمس»، شنت القوات المسلحة الروسية ضربة صاروخية بأسلحة دقيقة بعيدة المدى، جوية وبحرية، على مرافق المجمع الصناعي العسكري في أوكرانيا. وقد تحقق الغرض من الضربة، وتمت إصابة جميع الأهداف المحددة».

وأمام التقدم الذي تحققه القوات الروسية في عمليتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، نشرت صحيفة «ذا تايمز» البريطانية مقالاً رأت فيه أن الأوكرانيين غير جاهزين للهجوم المضاد المرتقب الذي تحدث عنه وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي رزنيكوف الأسبوع الماضي، وقال: إنه «بات وشيكاً».

وتحدث البروفيسور مارك غاليوتي، المختص في الشأن الروسي، في مقاله في الصحيفة البريطانية عن تحديات عديدة تواجه الأوكرانيين، ورأى أن «حماسة صدوق الحرب» المناصرين للقوات الأوكرانية للهجوم المضاد الذي طال انتظاره، وتقاشمهم في خطط بديلة للمعارك، تتناقض مع ما صرح به مسؤولون أوكرانيون بأن «هامش المناورة أضيق من المفترض».

وذكر غاليوتي في مقاله أن وزير الدفاع الأوكراني وعد الأسبوع الماضي بأن الهجوم الكبير المنتظر بات وشيكاً، وقال: إن الهجوم المضاد سيبدأ «حالما تتوفر مشيئة الله والطقس المناسب وقرار القادة».

وفيما يرى ضباط بريطانيون يعملون مع الجيش الأوكراني أن نظراءهم الأوكرانيين «واثقون» بشأن نجاح الهجوم المرتقب، تشير تقييمات استخبارية أميركية كشفت عنها وثائق سرية مسربة في وقت سابق إلى أن الهجوم الأوكراني، إذا ما تمّ، فلن يحقق على الأغلب سوى استعادة بعض أراض محدودة من القوات الروسية المتحصنة في المنطقة.

ولفت غاليوتي، الذي ألّف أكثر من ٢٠ كتاباً عن روسيا، أحدثها كتاب «حروب بوتين: من الشيشان إلى أوكرانيا»، إلى أن أوكرانيا لا تحظى هذه المرة بعنصر المفاجأة الذي كان عاملاً في بعض الهجمات السابقة، مضيفاً: إن ثمة عائقاً أساسياً آخر هو نقص الذخيرة الذي تعانيه القوات الأوكرانية.

وقال غاليوتي: إن الأوكرانيين يتحركون بسرعة لاستيعاب ٢٣٠ دبابة غربية جديدة و١٥٥٠ مركبة مدرعة ضمن الإمدادات العسكرية الغربية لتعيد، لتعتم «واقون»، بشأن نجاح الهجوم المرتقب، تشير تقييمات استخبارية أميركية كشفت عنها وثائق سرية مسربة في وقت سابق إلى أن الهجوم الأوكراني، إذا ما تمّ، فلن يحقق على الأغلب سوى استعادة بعض أراض محدودة من القوات الروسية المتحصنة في المنطقة.

وقالت الصحيفة: إن روسيا نجحت بتجاوز الكثير من العراقيل التي أوجدتها العقوبات الغربية عليها مثل اندلاع الحرب في أوكرانيا، وذلك من خلال التعاون مع واجهات اقتصادية وشركات وسيطة منتشرة في المملكة العربية بروسيا، بينها بيلاروس، وأرمينيا، وكازاخستان، والإمارات.

وأوضحت «لوموند» في تحقيقها أن روسيا تمكّنت من خلال هذا النهج من استيراد مواد عديدة ضمنت لها استمرار التزود بالتكنولوجيا الغربية الأساسية بالنسبة لصناعاتها، وخاصة العسكرية منها.

وأوردت الصحيفة أن «الأرقام الرسمية للتجارة الخارجية الأوروبية تؤكد فاعلية هذا الأسلوب في خدمة المصالح الروسية، حيث سجلت المبادلات التجارية بين أوروبا والدول المحيطة بروسيا -على غير العادة- أرقاماً قياسية خلال العام الماضي، مثلما سجلت المبادلات التجارية بين تلك الدول وروسيا أرقاماً كبيرة جداً في العام نفسه».

ويوم الجمعة الماضي، كشف صندوق النقد الدولي، في تقريره الاقتصادي أن الوضع الاقتصادي الروسي أثبت مقاومته للعقوبات الاقتصادية على الرغم من توقعات الخبراء.

صحيفة «بوليتيكو» الأميركية تحدثت عن نيّة أميركية-أوروبية سبقت حرب في أوكرانيا لفرض عقوبات على روسيا، وأشارت إلى عمل فريق رئيس المفوضية الأوروبية سراً مع إدارة البيت الأبيض على الملف. إذ اتفق الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين على الاستعداد لفرض عقوبات ضد روسيا، حتى قبل بدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وحسب الصحيفة المعلنة على الرغم من هذه الجهود الهادفة لشن أي هجوم كبير، وهو ما يعرض قواتهم لخطر القصف الجوي الروسي.

وأوضحت غاليوتي أن هناك حدوداً لمساعدات الغرب، فرغم الأصوات المطالبة بتوفير مزيد من الأسلحة الجديدة، فإن ما يُعوق استجابة الغرب لتلك الدعوات الملزم توفرها تشن أي هجوم كبير، وهو الروسي.

وأوضحت غاليوتي أن هناك حدوداً لمساعدات الغرب، فرغم الأصوات المطالبة بتوفير مزيد من الأسلحة الجديدة، فإن ما يُعوق استجابة الغرب لتلك الدعوات «ليس البخل ولا الحذر، إنما مسألة أساسية هي عدم توفر الذخيرة».

بدورها، رأت صحيفة «لوموند» الفرنسية في تحقيق لها أن روسيا نجحت بتجاوز الكثير من العراقيل التي أوجدتها العقوبات الغربية عليها مثل اندلاع الحرب في أوكرانيا، وذلك من خلال التعاون مع واجهات اقتصادية وشركات وسيطة منتشرة في المملكة العربية بروسيا، بينها بيلاروس، وأرمينيا، وكازاخستان، والإمارات.

وأوضحت «لوموند» في تحقيقها أن روسيا تمكّنت من خلال هذا النهج من استيراد مواد عديدة ضمنت لها استمرار التزود بالتكنولوجيا الغربية الأساسية بالنسبة لصناعاتها، وخاصة العسكرية منها.

وأوردت الصحيفة أن «الأرقام الرسمية للتجارة الخارجية الأوروبية تؤكد فاعلية هذا الأسلوب في خدمة المصالح الروسية، حيث سجلت المبادلات التجارية بين أوروبا والدول المحيطة بروسيا -على غير العادة- أرقاماً قياسية خلال العام الماضي، مثلما سجلت المبادلات التجارية بين تلك الدول وروسيا أرقاماً كبيرة جداً في العام نفسه».

ويوم الجمعة الماضي، كشف صندوق النقد الدولي، في تقريره الاقتصادي أن الوضع الاقتصادي الروسي أثبت مقاومته للعقوبات الاقتصادية على الرغم من توقعات الخبراء.

صحيفة «بوليتيكو» الأميركية تحدثت عن نيّة أميركية-أوروبية سبقت حرب في أوكرانيا لفرض عقوبات على روسيا، وأشارت إلى عمل فريق رئيس المفوضية الأوروبية سراً مع إدارة البيت الأبيض على الملف. إذ اتفق الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين على الاستعداد لفرض عقوبات ضد روسيا، حتى قبل بدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وحسب الصحيفة المعلنة على الرغم من رصده تحركات لقوات معادية تم التعامل معها عبر أسر أحد كمائن الدعم الناري بحري، في الدلتا، أعلنت قوات الدعم السريع في بيان لها موافقتها على طلب الوساطة الأميركية - السعودية لتمديد الهدنة لمدة ٧٢ ساعة موضحة في الوقت نفسه أنها تصدت لهجمات متكررة من الجيش في ساعات سريان الهدنة.

وفي السياق ذاته، مددت سلطات الطيران المدني في السودان إغلاق المجال الجوي للبلاد حتى الـ١٣ من أيار باستثناء رحلات المساعدات الإنسانية وإجلاء الرعايا الأجانب.

وتتبادل الأطراف المتنازعة في السودان الاتهامات بارتكاب انتهاكات جديدة لوقف إطلاق النار، مع استمرار الصراع الدامي للأسبوع الثالث رغم تحذيرات من الانزلاق إلى حرب كارثية، وسقط مئات القتلى وآلاف المصابين منذ أن تحولت منافسة قديمة على السلطة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شبه العسكرية إلى صراع في ١٥ نيسان الماضي، واستمر القتال بين الطرفين، على الرغم من سلسلة اتفاقات لوقف إطلاق النار عبر تدخل وسطاء من بينهم الولايات المتحدة.

وأدّى القتال الدائر في الخرطوم حتى الآن، إلى انتشار قوات «الدعم السريع» في أنحاء المدينة في ظل محاولات الجيش لاستهدافها بضربات جوية في الأغلب مستخدماً الطائرات المسيرة والمقاتلات.

ويأتي ذلك فيما كشفت وزارة الصحة السودانية أن نحو ٥٣٠ شخصاً بينهم مدنيون ومقاتلون قتلوا في هذه الاشتباكات، إلى جانب إصابة ٤٥٠٠ آخرين.

كما فر عشرات الآلاف من السودانيين من القتال، خاصة في الخرطوم وأم درمان، وتوجه الكثيرون إلى الحدود الشمالية مع مصر أو إلى بورتسودان، كما قامت الحكومات الأجنبية بإجلاء رعاياها.

وحذّر «برنامج الأغذية العالمي» أول من أمس من أن العنف الدائر في السودان يمكن أن يسبب أزمة إنسانية في كامل منطقة شرق إفريقيا، ولاسيما أن الصراع يأتي ذلك فيما كشفت وزارة الصحة السودانية وأثار تحذيرات من احتمال تفكك البلاد ما يزعزع استقرار منطقة مضطربة بالفعل. كما دفع الصراع دولاً أجنبية إلى

اجتماع طارئ لـ«التعاون الإسلامي» بطلب سعودي حول السودان

أعلنت منظمة «التعاون الإسلامي»، أمس الإثنين، عن عقد اجتماع طارئ غداً الأربعاء لبحث الأوضاع في السودان.

وتبذل المملكة جهوداً من أجل حل الأزمة في السودان، بعد اندلاع الاشتباكات بين القوات المسلحة والدعم السريع منتصف نيسان الماضي.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قالت وزارة الخارجية السعودية: إن إجمالي من تم إجلاؤهم من السودان بلغ ٥١٩٧ بينهم ١٨٤ سعودياً.

تجدر الإشارة إلى أن القوات المسلحة السودانية كانت قد أعلنت أول من أمس الأحد أنها وافقت على تمديد الهدنة مع قوات الدعم السريع لمدة ٧٢ ساعة، على أن تبدأ اعتباراً من انتهاء مدة الهدنة الحالية.

وكالات

جنرال أميركي أكد تخلف واشنطن بالقدرة على الدفاع ضد المسيرات الإيرانية

طهران: استئناف ثلاث ممثليات أنشطتها في الرياض وجدة ومستعدون للمساعدة بإنهاء الجمود السياسي في لبنان

المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي أمس (عن الانترنت)

أعلنت إيران أمس استئناف أنشطة ثلاث ممثليات لها في مدينتي الرياض وجدة السعوديتين، وأن العمل جار لإعادة فتح السفارات بين البلدين، في وقت أكدت فيه أنها لن تقف مكتوفة الأيدي لدى تعرض مصالحها لأي خطر في إشارة إلى التهديدات الأميركية، في وقت كشف فيه القائد السابق للقيادة الوسطى الأميركية الجنرال كينيث ماكنزي عن تخلف واشنطن في القدرة على الدفاع ضد المسيرات الإيرانية.

وخلال مؤتمر الصحفي الأسبوعي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني: «نحن في المرحلة الأولى لاستئناف نشاط البعثات الدبلوماسية للبلدين، ويتم تنفيذ الإجراءات اللازمة على وجه السرعة»، مضيفاً: «بدأت ثلاثة مكاتب تمثيلية إيرانية في الرياض وجدة أنشطتها بشكل طبيعي»، وذلك وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا».

وأوضح أن ذلك يأتي في إطار العمل على إعادة فتح السفارات بين البلدين وتفعيل أنشطتها في الوقت المحدد بحيث بدأت المكاتب الثلاثة التمثيلية أنشطتها بشكل طبيعي، لافتاً إلى الوقت ذاته إلى وجود تنسيق إنساني جيد بين إيران والسعودية فيما يتعلق بإجلاء المواطنين الإيرانيين من السودان.

من جهة ثانية، أكد كنعاني أن إيران لا تقف مكتوفة الأيدي عندما تتعرض مصالحها للتهديد من أي طرف كان وقال بشأن استيلاء أميركا على شحنة نفط إيرانية واحتجاز إيران ناقلة نفط تابعة لأميركا: «حينما كانت المصالح الوطنية الإيرانية مهددة من أي جانب، أثبتت إيران وأظهرت أنها ليست مكتوفة الأيدي وأقل إجراء يمكن اتخاذه هو الإجراء المضاد والمتناسب مع ذلك».

وأضاف: نحن لم ولن نتهاون في الدفاع عن مصالحنا الوطنية وحقوق مواطنينا أينما تعرضوا للاعتداء من أي طرف كان وسنتصرف بكل قوتنا.

وأكد المتحدث الإيراني أن الخليج جزء من الهوية التاريخية والثقافية في المنطقة وأن إيران تعتبر تعزيز العلاقات مع دول منطقة الخليج أهم عنصر لضمان الأمن المشترك وهو أمر لطالما أكدت عليه.

وفيما يتعلق بالملف النووي الإيراني وخطة العمل المشتركة الشاملة والعلاقات مع الدول الأوروبية، قال كنعاني: «إن العلاقات الثنائية هي دائماً طريق لكلا الجانبين، ويعتمد تحقيق تطور العلاقات وتقدمها على الإرادة السياسية واتخاذ خطوات عملية لتنفيذ تلك الإرادة».

وتابع في هذا السياق مكرراً ومؤكداً أن التركيز على آسيا والجيران والشرق لا يعني تجاهل المناطق الأخرى بحيث أن إيران لم تحصر نفسها في مجال معين في مجال العلاقات الخارجية.

في سياق متصل، أكد كنعاني أن بلاده مستعدة للمساعدة في إنهاء الجمود السياسي في لبنان وقال: «إن الجهات اللبنانية الرسمية والشعبية رحبت بالاتفاق على استئناف العلاقات الإيرانية -السعودية وتنتظر تأثير هذا الاتفاق بفارغ الصبر على مشاكل لبنان الداخلية المعقدة».

وتابع كنعاني: «إنه وبناء على هذه الأجواء كان لا بد لوزير الخارجية الإيراني من زيارة السلطات اللبنانية وإجراء مباحثات قيمة معها، وكما تعلم أن المشهد السياسي اللبناني يشهد مأزقاً سياسياً معقداً وان انتخاب رئيس الجمهورية يمكن أن يساعد في حل وإنهاء هذا المأزق.

وفي الوقت ذاته أكد أن إيران مستعدة للمساعدة في «قدر المستطاع» في إنهاء الجمود السياسي في لبنان، لكنه شدد على عدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية ولاسيما في موضوع انتخاب رئيس الجمهورية، مشيراً إلى أن حل مشاكل اللبنانيين يكون في لبنان نفسه وبين اللبنانيين أنفسهم.

وحول زيارة الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد قبل أيام إلى طهران، أوضح كنعاني أنها تأتي في إطار استمرار المشاورات رفيعة المستوى بين البلدين في قضايا مختلفة في المجالات الثنائية والإقليمية والدولية، مشيراً إلى أن هناك قضايا محددة بين إيران والعراق كقضية المياه والحق في استخدامه، حيث اعتبر كنعاني هذه القضية أحد الموضوعات المهمة في المحادثات الإيرانية -العراقية المشتركة ويتم تناولها بأفضل الطرق لتوفير المصالح المشتركة سواء في الآثار الثنائية أم الإقليمية.

من جانب آخر، أعلن الحرس الثوري الإيراني تفكيك شبكة «الشباب المحلي الإرهابية المرتبطة بزمرة «خلق» الإرهابية والقبض على مترعميها بمدينة بابلسر شمال البلاد.

وأفاد قائد الحرس الثوري في بابلسر مصطفى بازوند في تصريح نقلته وكالة «فارس» الإيرانية بأن هذه الشبكة ومنذ بداية أعمال الشغب الأخيرة في البلاد كانت تقوم بجمع المعلومات عبر التصوير وتسجيل مقاطع فيديو مزيفة، وإرسالها إلى وسائل الإعلام المعادية للثورة الإسلامية، إضافة إلى استقطاب فئة الشباب واستغلالهم في تنفيذ أعمالهم الإرهابية، وتقديم الوعود الكاذبة لهم كتسهيل اللجوء إلى دول أخرى وغيرها.

وأشار إلى أن قوات الحرس الثوري ومن خلال العمليات الاستخبارية ألقت القبض على مترعمي هذه الشبكة الذين تبين أنهم كانوا على تواصل دائم مع عملاء في الخارج، للتخطيط لعمليات معادية لإيران وإثارة الفتن في الداخل.

على ضفة أخرى، قال القائد السابق للقيادة الوسطى الأميركية الجنرال كينيث ماكنزي: إن إيران زادت مخزونها من الطائرات المسيرة، على حين واشنطن وشركاؤها متخلفون في القدرة على الدفاع ضد المسيرات.

وفي كلمة له خلال منتدى سياسي عقده معهد واشنطن لمناقشة قدرات الطائرات المسيرة الإيرانية، والفجوات في الجهود الحالية للحد من انتشارها، قال ماكنزي وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم»: «على مدى السنوات العشر الماضية، زادت إيران بشكل كبير مخزونها من الطائرات المسيرة، وصواريخ كروز، والصواريخ الباليستية إلى درجة أنها تفوقت على الدول المجاورة في هذا المجال، أي قدرتها على شن هجوم يطغى على دفاعات هذه الدول».

وأشار إلى أنه «تترتب عن ذلك حصيلة تعادل حرباً جوية بمزيج من الأسلحة، حيث يمكن إطلاق الطائرات المسيرة لتدمير أنظمة رادار العدو قبل إلحاقها بهجمات بالصواريخ الباليستية»، معتبراً أنه «حالما تتخلف الولايات المتحدة وشركاؤها في المنطقة عن قدرتهم على الدفاع بفعالية ضد الطائرات المسيرة».

واعتبر ماكنزي أن «طهران تتفوق في الوقت الحالي بأن لديها ميزة مع الطائرات المسيرة، وأنا شخصياً لدي احترام كبير للإيرانيين وبرنامج الطائرات المسيرة، وصواريخ كروز، والصواريخ الباليستية. لقد قدموا تضحيات كبيرة في السنوات العشر الماضية لبناء تلك الأنظمة».

وكالات

رئيس الفلبين قبيل لقائه بايدن: لن نكون نقطة انطلاق لعمل عسكري

أعلن رئيس الفلبين فرديناند ماركوس أن حكومته لن تسمح بأن تصبح بلاده «نقطة انطلاق» لعمل عسكري، وذلك في تصريحات سبقت لقاءه الرئيس الأميركي جو بايدن في واشنطن.

وقال الرئيس الفلبيني في تصريحات صحفية: «نحن نعمل من أجل السلام، نحن ضد تورط الفلبين من أي دولة في أي نوع من الأعمال الاستفزازية. لن نسمح بحدوث ذلك، ولن نسمح باستخدام الفلبين من قبل أي دولة كنقطة انطلاق»، مؤكداً أن «كل ما يهمنا هو سلام وأمن شعبنا هنا وفي الخارج»، وذلك وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم».

وسمحت الفلبين مؤخراً وصول الولايات المتحدة إلى القواعد العسكرية في البلاد، والتي تعتبرها الصين تهديداً للأمن الإقليمي، إلا أنها أكدت بالمقابل أن القواعد لن تستخدم في عمليات هجومية.

وترتبط مانيلا وواشنطن بمعاهدة دفاع متبادلة تعود لعام ١٩٥١، كما سمحت الفلبين للولايات المتحدة، الشهر الماضي، باستخدام أربع قواعد عسكرية إضافية، من بينها قاعدة بحرية قريبة من جزر سبراتلي المتنازع عليها وتنتازع فيرينان من تايوان، في شباط الماضي، توصلت الولايات المتحدة الأميركية والفلبين إلى اتفاق بشأن وصول الجيش الأميركي إلى ٤ قواعد جديدة على أراضي الفلبين في إطار التحالف الأمني متعدد السنوات الذي يشمل معاهدة الدفاع المتبادل وكذلك اتفاقية «آي دي سي إيه» منذ عام ٢٠١٤، والتي تسمح للقوات الأميركية بالتحرك عبر ٥ قواعد فلبينية، بما في ذلك المياه القريبة من المناطق المتنازع عليها، وبموجب توسيع الاتفاقية، تمكنت الولايات المتحدة الآن من دخول الوصول إلى ٩ قواعد عسكرية على الأقل.

وكالات

في عيد العمال: أكثر من ٧٠ تظاهرة في إسبانيا تطالب برفع الأجور وخفض الأسعار

مئات آلاف الفرنسيين يتظاهرون ضد رفع سن التقاعد

تظاهر أمس في باريس ومدن أخرى بمناسبة عيد العمال تعبيراً عن رفضهم تعديل نظام التقاعد الذي أقره الرئيس إيمانويل ماكرون دون تصويت في الجمعية الوطنية «البرلمان»، في حين شهدت مدن إسبانية تظاهرات حاشدة طالبت برفع الأجور وخفض الأسعار.

وحسب قناة «فرانس ٢٤» التلفزيونية الفرنسية، تخلل التظاهرات صدامات عنيفة بين عناصر الشرطة ومحتجين وشهد عدد من وسائل النقل إضافة إلى قطاعي الطيران والسكك الحديدية إضرابات أربكت أو شلت أحياناً حركتها.

ويمثل عيد العمال هذا العام اليوم الثالث عشر من التحركات الوطنية الشاملة ضد تعديل نظام التقاعد المثير للجدل الذي لقي معارضة واسعة من شرائح مختلفة في المجتمع الفرنسي.

ففي سترابسورغ قدرت الشرطة عدد المشاركين بـ«٨٧٠٠ متظاهر في حين قالت النقابات إنهم ١٥ ألفاً» وفي ليل تباين العدد بين «٧٣٠٠ متظاهر وفق الشرطة و١٥ ألفاً وفق النقابات» أما في مرسيليا فكان العدد «١١ ألفاً وفقاً للشرطة مقابل ١٣٠ ألفاً وفقاً للنقابات، وفي تولوز كان عدد المتظاهرين «١٣٥٠٠ وفقاً للسلطات و١٠٠ ألف وفقاً للنقابات» وفي كليرمون فيران تراوح العدد بين ١٤ ألفاً وفقاً للشرطة و٢٥ ألفاً حسب النقابات.

وحسب تقديرات السلطات فإن ما بين «٥٠٠ ألف و٦٥٠ ألف متظاهر نزلوا إلى الشوارع في عموم أنحاء البلاد، بينهم ما بين «٨٠ و١٠٠ ألف متظاهر في العاصمة باريس حيث دارت صدامات بين الشرطة ومحتجين.

وشهدت محطات الحافلة الجوية اضطرابات بسبب هذا اليوم الاحتجاجي الجديد مع إلغاء ما بين «٢٥ و٣٣ بالمئة من الرحلات في عدد من أكبر المطارات الفرنسية.

وفي وقت سابق، توعدت النقابات في فرنسا الرئيس الفرنسي بـ«عيد عمال تاريخي»، وقالت إنها تستعد لإحياء عيد العمال على طريقتها، وذلك عبر نزول ما يصل إلى ١,٥ مليون شخص إلى الشوارع لمواصلة الاحتجاج على تعديل نظام التقاعد الذي أقره ماكرون من دون تصويت.

وأشار الأمين العام للاتحاد الديمقراطي الفرنسي للعمل «سي أف دي تي» لوران بيرجيه إلى أن النقابات أعدت «٣٠٠ نقطة تجمع في مختلف أنحاء البلاد لإحياء عيد الأول من أيار.

على ضفة موازية، أفادت النقابات العمالية في إسبانيا، بخروج أكثر من ٧٠ تظاهرة في جميع أرجاء البلاد، للمطالبة برفع الأجور، وذلك تزامناً مع اليوم العالمي للعمال.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أوضحت النقابات العمالية في إسبانيا في بيان مشترك نشر عبر «تويتر»، أن التظاهرات حملت شعارات «رفع الأجور» و«خفض الأسعار» و«تقاسم الأرباح».

وجاء في البيان المشترك: «نحن بحاجة لأجور لائقة تتماشى مع التضخم، وتضمن القوة الشرائية. ولهذا السبب نحتاج إلى ضمانات برفع الأجور».

وركزت النقابات العمالية في إسبانيا هذا العام على الحاجة الماسة إلى رفع الأجور لتخفيف فقدان العمال للقوة الشرائية وسط الأزمة التضخمية، والتي تسببها إلى «أرباح الشركات المفرطة».

وإضافة إلى المطالب الرئيسة للنقابات العمالية، تم تقديم جملة من المطالب الثانوية للحكومة كإعادة توزيع الدخل لمصلحة الأسر المحتاجة ومراجعة تلفة تسريح العمال.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١-٣٠٦٥/٢
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٦ - تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٧
■ حمص - بناء البلدا / قرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٠٢٠ - فاكس: ٠٣١-٢٤٥٠٢١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مبانى اللاذقية بناء البازيود ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ - فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٧٤٥٥ - فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

الجيش و«الدعم السريع» قبلا بهدنة سادسة.. وأميركا حذرت من التعرض لرعاياها

الأمم المتحدة: طرفا الصراع في السودان وافقا على التفاوض

استمرار تصاعد الدخان فوق المباني في الخرطوم أمس (أ ف ب)

أعلن الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في السودان فولكر بيرتس، أمس الإثنين، أن الطرفين المتحاربين في السودان اتفقا على الدخول في مفاوضات، لإيجاد حلول للحرب الدائرة بينهما منذ ٣ أسابيع، بالتزامن مع اتفاق الجيش و«الدعم السريع» على تمديد الهدنة للمرة السادسة منذ بدء الاقتتال في السودان.

وذكر بيرتس لوكالة «أسوشيتد برس» أن الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» وافقا على إرسال ممثلين للمفاوضات، التي من المحتمل أن تجري في المملكة العربية السعودية، موضحاً أن المفاوضات ستركز في البداية على التوصل إلى وقف إطلاق نار دائم وموثوق ومراقب محلياً ودولياً، مشيراً إلى التفاصيل التقنية للمفاوضات ما تزال قيد الإعداد.

وأشار بيرتس إلى أنه ما يزال من المهم جعل الطرفين يتواصلان ويلتزمان بوقف إطلاق النار، ومن بين الاحتمالات المطروحة، إنشاء آلية لمراقبة وقف إطلاق النار تضم مراقبين سودانيين وأجانب، لكن يجب التفاوض على ذلك.

وأدت سلسلة من الهدنات المؤقتة، خلال الأسبوع الماضي، إلى خفض حدة القتال في بعض المناطق السودانية، في حين استمرت المعارك الشرسة في مناطق أخرى، ما دفع المدنيين إلى مغادرة منازلهم.

وفي وقت سابق، قال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في السودان، لـ«رويترز»: إنه استشعر تغيراً في مواقف الجانبين مؤخراً وإنهما أكثر انفتاحاً على المفاوضات.

وفي حال اتفاق على إجرائها، فإن هذه المفاوضات ستكون أول علامة واضحة على إجراء تقدم منذ اندلاع القتال في ١٥ نيسان الماضي.

وأعلن الجيش في بيان له موافقته على طلب تجديد الهدنة المعلنة على الرغم من رصده تحركات لقوات معادية تم التعامل معها عبر أسر أحد كمائن الدعم الناري بحري، في الدلتا، أعلنت قوات الدعم السريع في بيان لها موافقتها على طلب الوساطة الأميركية - السعودية لتمديد الهدنة لمدة ٧٢ ساعة موضحة في الوقت نفسه أنها تصدت لهجمات متكررة من الجيش في ساعات سريان الهدنة.

وفي السياق ذاته، مددت سلطات الطيران المدني في السودان إغلاق المجال الجوي للبلاد حتى الـ١٣ من أيار باستثناء رحلات المساعدات الإنسانية وإجلاء الرعايا الأجانب.

وتتبادل الأطراف المتنازعة في السودان الاتهامات بارتكاب انتهاكات جديدة لوقف إطلاق النار، مع استمرار الصراع الدامي للأسبوع الثالث رغم تحذيرات من الانزلاق إلى حرب كارثية، وسقط مئات القتلى وآلاف المصابين منذ أن تحولت منافسة قديمة على السلطة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شبه العسكرية إلى صراع في ١٥ نيسان الماضي، واستمر القتال بين الطرفين، على الرغم من سلسلة اتفاقات لوقف إطلاق النار عبر تدخل وسطاء من بينهم الولايات المتحدة.

وأدّى القتال الدائر في الخرطوم حتى الآن، إلى انتشار قوات «الدعم السريع» في أنحاء المدينة في ظل محاولات الجيش لاستهدافها بضربات جوية في الأغلب مستخدماً الطائرات المسيرة والمق